

وأسمع عن رجل اليمعلات
وأهدى على القرب مني السلا
وأكتب شوق مني الدمع
وأفدى بما طال من مدق
ترى هل ناجى همتا الرسول
وأعلم اني على بابك
وما اذا قولك وكل الوري
وانت يا شافع المدينين اجر
أفنى فقد جئت اشكو الذنوب
فكن شافعي يوم لا شافع
فاني سوى حق هذا الجوار
واني قطعت اليك القفار
وفي قطعها لك فضل علي
ولو استطيع قطعت الزمان
وما كنت اطعن الا اليك اذا ما
حي حل فيه نبي الهدي
فيا فوز من كلاتاه
شبهنا الشدا من مبادع الحجاز
فواها لها نعمة اذ كرت

باجفان عيني ذلك القبارا
وحسبي بها رتبة وافتحارا
بسيطا اذا اللفظ كان اختصارا
بطيبة تلك الليالي القصارا
جبارا كما ارتجى او سرارا
وقفت وقبلت ذلك الجدارا
نشأوى ههنا لك مثلي حيارا
من بباب حماك استجارا
اليك وانت فضيل العشارا
سواك يفك العناة الأسارا
لديك ومثلك يرمي الجوارا
فقيرا اقل ذنوبا غزارا
ولو خضت دون القفار الحجارا
وانت المتى حجة واعتمارا
ملكك لروحي اختيارا
فاضحى به اشرف الارض دارا
ويا فؤوت من غاب عنه خصارا
فخلت العمر اعار العكراراد
هوئي واذا كنت بقلبي الشرا

اذا خضت في الربا سحرة
يمانية رانها انفا
على من سرت من حماه السلام
وقال عفا الله عنه لما اشرف على وادي القرى
لانسامي يانا ق طول السراي
ولا تمني قطع عرض الفلا
فقد عرضت الروح في حب من
غدا تمرير الدار ماء هولة
فا سرى هداك الله في ذا الدجى
بشارك هذي الدار قد اشرفت
قصدت من عم الوري جوده
سيرى على اسم الله واسم الذي
واغتفري الادمع في حبه
محمد المختار من هاشم
ذو المعجزات الباهرات التي
اسرى به الله فاكرم به
حن اليه الخدع من حسرة
وسبح الجملد في كفه
واشبع الالف وما فوقها

وجرت ذنوبا على القفار ارا
بطيبة مرت وجرت ازارا
وحيا الحيا ذلك الريع دارا
وقال عفا الله عنه لما اشرف على وادي القرى
فقد بدت اعلام وادي القراي
وشدة السير وجذب البراي
سرت اليه والحبيب اشترى
وحسن من تهوتر قد اسفرا
بنوره يلقي الدجى مقصرا
وهذا النوار خير الوري
فاستبشري منه بحسن القرا
علامة الايمان ان يذكر
ففي سبيل الادمع ما قد جرا
اذا كى الوري كلهم عنصرا
اصفرها يكبر ان محصرا
ساروا كرم بسراه سرى
عليه لما صعد المبررا
وقاض منها الماء مشجرا
من قدر نصف الصاع او النور